اذهب فاستحله فلما اصبحت ولم ازل اطوف حتى وجدته
في موضع يتلقط من كناسة البقالين في النهر فسلمت
فقال لي يا ابا القاسم اتعود فقلت لا فقال غفر لنا ولك

الباب الخامس والعشرون في النميمة وعن انس بن مالك

انه قال قال عم خرج من عندي جبرائيل انفا فاخبرني عن ربي
وعلى ما الارض اي مسلم صلى عليك مرة واحدة الا وصليت انا
وملائكتي عليه عشر مرات فاكثروا علي صلاة يوم الجمعة فاذا ايتم
صلوا علي تعظيما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى في شان
وليد بن مغيرة ولا تطع كل حلاف اي كثير الحلف بالكذب في دين
الله مهين اي حقير ضعيف في الطاعة قوي في المعصية وهو وليد بن
المغيرة هماز اي مغتاب مشاء بين الناس بنميم اي بنميمة
مناع للخير اي بخيل المال لا ينفق نفسه ولا غيره معتد اي ظالم
اثيم فاجر عتل اي غليظ القلب وشديد الخصومة بالباطل بعد ذلك
اي بعد ذلك الوصف المذكور زنيم اي ولد الزنا وحرام زاده قال
ابن مسعود ان في شان الناس سبع عشر آفة منها الغيبة وقد ذكرناها

والثانية

والثانية النميمة كما قال الله تعالى هماز مشاء بنميم وهو كشف
ما يكره سواء كان الكشف بالقول او بالكناية بالرمز وسواء
كان المنقول من الاعمال او من الاقوال وحقيقتها افشاء السر فينبغي
ان يسكت عنه الا في حكاية فائدة المسلمين او دفع للمعصية
من عمر انه قال لكعب الاخبار قرأت الكتب وعرفت ما في ذنب اعظم
عند الله قال النميمة قال ومن القتل يا كعب قال نعم يا امير المؤمنين
انما يولد القتل من النميمة او لا ثم يكون القتل وكذا يحيى بن اكثم النمام
اشد من الساحر لانه يعمل النمام في ساعة ما لا يعمل الساحر في شهر
ويقال عمل النمام اشد من عمل الشيطان لانه عمل الشيطان بالخيال والو
سوسة وعمل النمام بالمواجهة والمعاينة قال الحسن البصري لما خلق
الله الجنة فقال لها تكلمي يا جنة قال سعيد من يدخلني وشقي
من فارقني فاوحى الله اليها اني حرمتك على ثمانية اصناف
اولها المصر على الزنا ومدمن خمر والظالم والديوث وهم الذين يرضى
بفاحشة امرأته والمشتبه بالنساء يعني في الافعال واللباس وقد
خلقته ذكرا وامرأة متشبهة بالرجال يعني في الافعال واللباس في المعنى